

أقدم نسخة للقرآن الكريم باليمن



بمحض الصدفة ومن خلال حبل لفة بإحكام على خصره وتدلى من أعلى وصولا إلى الكهف الذي لا يمكن الوصول إليه إلا بهذه الطريقة، عثر شاب يماني من أبناء محافظة الضالع جنوب البلاد على أقدم نسخة من القرآن الكريم في أحد الكهوف الجبلية صعبة التضاريس موضوعة ومغلقة بداخل مادة شمعية نادرة ولفّت بغطاء جلدي وتبين النسخة القرآنية الخالية حروفها من النقاط والتشكيل وقد دون على صفحاتها الأولى: " نسخت بيد الفقير إلى الله عام 200 هجرية" ما يؤكد على أنها أقدم نسخة للقرآن الكريم بالعالم، وأيضا عثر الشاب على كنز تاريخي لا يقدر بثمن فقد عثر بجانب المصحف الكريم على سيف بقبضة نحاسية مصقولة ودون عليه بخط عربي واضح اسم (ذي الفقار) وهو الاسم الشهير لسيف الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه أهدي إليه من الرسول محمد صلى الله عليه وسلم بحسب بعض الروايات التاريخية. وبدورها أجرت لجنة مختصة بفحص نسخة القرآن فحما أوليا وتبين صحة البيانات المدونة عليها، الجدير بالذكر أن عروضاً مغرية قدمت للشباب لحمله على بيع نسخة القرآن الكريم كان آخرها 12 مليون ريال يماني لكنه بحسب مقربين رفض ذلك العرض.